



ترجمات RCD

الدراسات الجديدة تؤكّد فعّالية وأمان لقاءات الرنا المرسال

تأليف
رونالد بيلي

ترجمة
علي الحارس



تنويه
ان كل الاراء الواردة في هذا المقال تعبر عن رأي كاتبها

نبذة عن مركز الرافدين للحوار

يُعدُّ مركزُ الرافدين للحوار RCD من المراكز النوعية في العراق التي تجمعُ على منبرها النخب السياسية والاقتصادية والأكاديمية الناشطة في تداول الافكار البناءة، فهو مركز فكري مستقل (THINK TANK)، يعمل على تشجيع الحوارات في الشؤون السياسية والثقافية والاقتصادية بين النخب كافة؛ لتعزيز التجربة الديمقراطية، وتحقيق السلم المجتمعي، ورفع مؤسسات الدولة والمجتمع بالخبرات والرؤى الاستراتيجية؛ ابتغاء تفعيل دورها والارتقاء بأدائها. ويمثل المركز فضاءً حراً يتسم بالموضوعية والحياد ويوظف مخرجاته لمساعدة صناع القرار وتوجيه الرأي العام نحو بناء دولة المؤسسات.

تأسس المركز في الاول من شباط (فبراير) 2014 في مدينة النجف الأشرف على شكل مجموعة افتراضية في الفضاء الالكتروني تضم عددا من السياسيين والأكاديميين ورجال الدولة التنفيذيين والقضاة والدبلوماسيين ورجال الدين، وقد تطورت الفكرة لاحقاً، ليتم إكسابها الصفة القانونية عن طريق تسجيل المركز في دائرة المنظمات غير الحكومية NGO التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي.

يضم «مركز الرافدين للحوار RCD» اليوم كمشاركين في برامجه وفعالياته ونشاطاته أكثر من خمسة الاف عضو عراقي وعربي واوربي واسيوي من التوجهات السياسية والاختصاصات الأكاديمية كافة، اتفق فيه الجميع على اعتماد الحوار ركيزة أساسية لمواجهة المشكلات، وإنتاج حلول استراتيجية، تتناغم ورؤية المركز في بناء شرق اوسط جديد ومختلف ينطلق من عراقٍ مزدهر. كما يعمل في اروقة المركز وضمن كوادره المتقدمة أكثر من 70 شخصاً فاعلاً ومن مختلف الاختصاصات قد توزعوا ما بين مجلس الادارة وهيأة المستشارين والباحثين وزملاء المركز والكادر الاداري فهم يتنافسون فيما بينهم من اجل تقديم النتائج العلمية والثقافية والرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية الرصينة التي تخدم الوطن والمواطن.

لم يكتفِ المركز بالتواصل الالكتروني، بل أقام مجموعة من النشاطات على أرض الواقع شملت عدداً من الندوات والمؤتمرات وورش العمل والجلسات الحوارية التخصصية والملتقيات السنوية وفي مجالات متعددة، كما عمد المركز الى الاهتمام بالنتائج العلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تصدر في قارتي اوريا واسيا حاملاً على عاتقه ترجمتها الى اللغة العربية للاستفادة منها، فضلاً عن طباعة الكتب المؤلفة ذات الصلة بالواقع السياسي والثقافي والاقتصادي والامني، كما شرع بنشر سلسلة الاطاريح والرسائل الجامعية التي تعنى بالأمور التي تخدم الصالح العام فقد تمت طباعة مجموعة منها، كما اعد المركز مجموعة من استطلاعات الرأي الميدانية الى غير ذلك فضلاً عن اصداره مجلة علمية محكمة تضم بين طياتها مجموعة من الابحاث والمقالات العلمية والثقافية تحت مسمى مجلة (رواقات).

فيما يعد ملتقى الرافدين (RCD-FOURM) معلماً بارزاً ضمن انشطة المركز والذي يعد الاول من نوعه في العراق، والاكثر سعةً وتنظيماً، ويهدف الى اثراء الحوار بين صناع القرار والخبراء في القضايا التي تهم البلد والشرق الاوسط، وتعزيز النقاشات بشأنها، وتبادل الخبرات وابرام الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وآليات التعاون.

ترجمات RCD

الدراسات الجديدة تؤكّد فعّالية وأمان لقاحات الرنا المرسال

تأليف
رونالد بيلي

المراسل العلمي لمجلة ريزون الأمريكية

مجلة ريزون الأمريكية

١ تمّوز/يوليو ٢٠٢٦

**New Study of Billions of mRNA Vaccine Shots Confirms
Their Safety and Efficacy**

**By: Ronald Bailey
Reason Magazine
July 1, 2026**

ترجمة
علي الحارس

تلقت البشرية أكثر من (١٣ مليار) جرعة من لقاحات الرنا المرسال (mRNA) منذ إطلاقها في الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة جائحة كوفيد-١٩ في (كانون الثاني/ديسمبر ٢٠٢٠) من خلال عملية السرعة القصوى (Operation Warp Speed) إبان الولاية الأولى للرئيس الأمريكي ترمب.

ولقد نشرت مجلة (لانسيت Lancet) مؤخرًا مقالة قدّمت عرضًا شاملاً جديدًا لما توصّل إليه الباحثون في جميع أنحاء العالم خلال الأعوام الستة الماضية حول أمان وفعالية هذه المليارات من جرعات لقاح الرنا المرسال. وقد أشرف على التحليل فريق عالمي من الباحثين واعتمد بينات مستمدة من تجارب عشوائية، وتقارير مراقبة للفعالية بعد إصدار الموافقة على الاستخدام، وباستخدام منظومات فعالة للمراقبة.

وكان هنالك مصدر وحيد للقلق في نتائج البحث، وهو أنّ لقاح الرنا المرسال المخصّص لمواجهة جائحة كوفيد-١٩ أدّى إلى زيادة خطر الإصابة بالتهاب عضلة القلب (Myocarditis)، ولا سيّما عند الشباب؛ وقد بلغ معدّل الإصابة حوالي (١٢.٦ و ٣٥.٦) حالة من كلّ مليون شخص تلقّى لقاحي (فايزر بيونتك Pfizer BioNTech) و(مودرنا Moderna)، على الترتيب. ولكنّ معدّل الإصابة بهذا المرض عند المصابين بعدوى كوفيد-١٩ كان يزيد بـ (٢٠-٤٢) ضعفًا على معدّل الإصابة لدى من تلقّوا اللقاح. ويُضاف إلى ذلك أنّ معدّل الإصابة بالتهاب عضلة القلب لدى من تلقّوا الصيغ المعدّلة من اللقاح لا يزيد عن المعدّل الطبيعي عند الفرد العادي.

ومن النتائج التي توصّل إليها البحث أنّ "التحليل بيّنت أنّه على امتداد مجموعة متنوعة من التجارب السريرية والبيانات المستمدة من الواقع، حقّقت لقاحات الرنا المرسال معدّل فعالية بلغ حوالي (٨٧٪) قبالة الحالات المؤكّدة للإصابة بفيروس (SARS-CoV-2)، و(٩٣٪) قبالة الحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفى، و(٩٤٪) قبالة الحالات التي تؤدّي إلى الوفاة خلال (١٤-٤٢) يومًا من استخدام اللقاح. وهذه الفعالية تضعف بمرور الوقت، وقد أشارت بعض التحليلات إلى أنّها وصلت، في حالة كبر السنّ وفي مواجهة سلالة المتحوّر أوميكرون، إلى (٦٧٪) قبالة الإصابة بالعدوى، و(٧٢٪) قبالة الحالات التي تستدعي النقل إلى المستشفى؛ ولكن الجرعات المعزّزة ساعدت على استعادة الوقاية".

وجاء في البحث المنشور أيضًا تقييمٌ لإمكانيات تقنيات لقاح الرنا المرسال في معالجة حالات صحّة وأمراض أخرى والوقاية منها، كالإنفلونزا، والفيروس المخلوي التنفسي (RSV)، والسرطان، وحالات المناعة الذاتية؛ بل إنّ لجنة استشارية في هيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) أصدرت قرارًا بالإجماع، في (حزيران/يونيو) الماضي، ينصّ على التوصية بلقاح جديد للإنفلونزا مخصّص لمن بلغوا الخمسين فما

فوق، وهو من إنتاج شركة مودرنا ويعتمد تقنية الرنا المرسال. ومن الوصمات في تاريخ الهيئة أنّها رفضت اللقاح نفسه في (شباط/فبراير)، وذلك بسبب معارضة (فيناي پارساد Vinay Prasad)، المدير السابق لمركز التقييم والبحث البيولوجي التابع للهيئة. وقد وجدت اللجنة الاستشارية أنّ اللقاح الجديد يحثّ الجسم على تشكيل استجابة مناعية أشمل بالمقارنة مع اللقاحات التقليدية المستخدمة ضدّ الإنفلونزا الموسمية، وأنّه يؤدّي إلى مواجهة الجسم لسلالات متعدّدة من الإنفلونزا؛ ومن المنتظر أن تصدر الهيئة في (آب/أغسطس) القادم قرارها حول الموافقة على استخدامه.^(١)

ومن الجدير بالذكر أنّ هنالك حاليًا ما لا يقلّ عن (١٢٠) تجربة سريرية تسعى إلى تطوير لقاحات من نوع الرنا المرسال ضدّ أصناف مختلفة من السرطانات.

وفي الإجمال، خلصت المقالة المذكورة في مجلّة لانسيت إلى أنّ "الأدلة المتراكمة تؤكّد على أنّ لقاحات الرنا المرسال تتّصف بأنّها وسيلة آمنة وفعّالة وقابلة للتكيّف ذات علاقة وثيقة بجهود الوقاية من الأمراض المعدية وجاهزية منظومة الصّحة العمومية في المستقبل".



www.alrafidaincenter.com



009647826222246



[alrafidaincent](https://twitter.com/alrafidaincent)



[alrafidaincenter.com](https://www.facebook.com/alrafidaincenter.com)



[alrafidaincent](https://www.telegram.com/alrafidaincent)



ص . ب . 252



info@alrafidaincenter.com



مركز الرافدين للحوار RCD



العراق - النجف الاشرف - حي الحوراء - امتداد شارع الاسكان
العراق - بغداد - الجادرية - قرب تقاطع ساحة الحرية